

وفي الوقت نفسه قُتِح الباب السري ودخل عبد الله الى قاعة فسحة منارة بعدد من الشروع فرأى التصيرية قاعدين الحبي (عاقدين اليدين فوق الركبتيين) وكلهم سكوت وفي آخرهم كان قاعداً ايضاً مثل قعودهم ثلاثة اشخاص، وشعرون بلباس بيضا. من اقدمهم الى رزسهم. وكان هؤلاء الثلاثة لا يتحدون قط بلباسهم بل ايضاً بضخامة عمامهم البيضاء. بينما ان سائر الحاضرين كانوا جميعاً لابسين كوفيات وعاقدين فوقها المقالات

ونظر عبد الله في الثلاثة المذكورين فرأى ان اوسطهم هو الشيخ خضر الذي كان يقصده فارتمد وارتجف. ثم ان الشيخ الحكيم عنه ارسل نظرة غضب على عبد الله فزاد عبد الله خوفاً وقال في نفسه: اللية التي منيتي هنا. وكان كما مرّت دقيقة يتوقع ان ينقض عليه التصيرية ويماقره على جسارته. غير انه رأى ان لا بد من التجلد فجلس في أتربات الساس وجعل يرقب بطرف عينه حركات الحاضرين ليعمل مثابها (ستأتي البقية)

تاريخ فن الطباعة في المشرق

نبذة للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع لما سبق)

فن الطباعة في الشام (تابع)

المطابع في بيروت (تتمتة)

١٢ (مطبعة جمعية الفنون) هذه أول مطبعة اسلامية ظهرت في بيروت وكان متولي انشائها صاحب الفضل والمهنة سعادتلو عبد القادر افندي قباني في غرة ١٢٩٢ هـ (١٨٧٤) وكان نال امتيازها باسم « مطبعة جمعية الفنون » واستحضر ادوات الطباعة اولاً من لندرة . وفي ربيع الاول سنة ١٢٩٢ اصدر فيها جريدته « ثمرات الفنون » فيكون قد مرّ عليها اليوم ثلثون سنة في خدمة الوطن . وفي سنة ١٨٨٢ زاد عليها آلة يصح تدويرها على البخار ابتاعها من الخواجا جرجي الفرزوزي . وقد طبع في هذه المطبعة بعض تأليفات نسردي اسماء ما نعرف منها على حسب تاريخها :

١ كتاب الرحاء، تعليم الأطفال لسيد عبد القادر اندي قباي، (طبع مراراً ١٢٩٢ .
 ١٢٩٧م. ١٤٤ من ٦٤) = ٢ كتاب المبادئ لتسرين الأطفال (طبع مراراً. طبعت السابعة ١٣٠٦ .
 من ١١٣. الثانية ١٣١٠. ص ١١٥) = ٣ كشف الارب عن سر الادب . نظم الشيخ ابراهيم
 اندي الاحدب (١٢٩٣. ص ٦٥) = ٤ كتاب اطواق الذهب في المواعظ والمحطبات لجار الله
 الرختمري مع شرحه للسيد الشيخ يوسف اندي الابر (١٢٩٣. من ٧٢) = ٥ ديوان
 البستي (١٢٩٤. من ٨٥) = ٦ كتاب الرهني المرقوم في حل المنظوم نضاه الدين ابي الفتح
 ابر الاثير (١٢٩٨ من ١١٤) = ٧ ادع الاوداء فتح ابراب البناء للشيخ ابراهيم اندي
 الاحدب (١٢٩٩ من ١٢٥) - ٨ ديوان ابن الثلبي (١٢٩٩. من ٦٠) = ٩ ديوان ابي
 نواس (١٣٠١. من ٥٢) = ١٠ ديوان اشارة المائة (١٨٨٩. من ٢٥٠) = ١١ رواية
 بريطانيكوس محرّجا جرحس اندي ليوط (١٨٨٩. من ١٦٦) الى عبر ذلك من الكتب المليئة
 والاداريّة والقوانين والسقامات

وهذه المطبعة صارت اليوم الى يد يوسف صادر ودخلت في حجة ادوات مطبعة
 المعروفة بالمليّة التي سرّ ذكرها

١٣ (٠ مطبعة بيروت) انشأها سنة ١٨٨٥ جناب الاديب الهمام عزتلو محمّد
 رشيد اندي الدنا . وابتاع ادواتها من مطبعتا الكاثوليكيّة . وفي آذار من سنة ١٨٨٦
 اصدر جريدة " بيروت " وكانت تبرز مرتين في الاسبوع يوم الاثنين والاربعاء . وهي الان
 تصدر مرّة واحدة يوم الاثنين بجورها سليم اندي عبّاس الشاقون . ثمّ انتنى صاحب
 هذه القطعة مسكياً للجروف الاسلاموية وقد نشر بعض الكتب المفيدة هذه اسما .
 ما وقتنا عليه منها حسب تاريخ نشرها :

١ مختصر في المرافية لهدى الله فارس ابي حلقة (١٣٠٦-١٨٩٠. ص ٢٢٦) = ٢ هداية
 السائل الى اشاء الرسائل لسيد عبد الباط اندي الاندي (١٣٠٦. من ٢٠٨) = ٣ الاجوبة
 المليّة في اصول الصرّفية لمحمد بك تلحوق (طبعة ثانية ١٨٩١. من ١٦٦) = ٤ ديوان ناصح
 الدين الارجاني صحّحه وقسّر العاظم احمد بن عبّاس الازهري (١٣٠٧. من ٤٥٢) = ٥ كلمات
 في علم الروايات لمحكّت شريف = ٦ تاريخ دولتسلو جودت باشا . مترجم عن التركيّة
 (المجلد الاول ١٣٠٨. من ١٤ + ٤١٢) = ٧ هداية الاسم ونبوغ الآداب والحكم لتزتلو عبد
 الرحمان نايم اندي (١٣٠٨. من ٧ + ٥٨٤) = ٨ بنية المشتاق لعزيز الاخلاق لشان بن
 احمد السليبي (من ٢٢) = ٩ كتاب البسط الوافر في حساب التاجر لسيد عبد الباط اندي
 الاندي (١٣٠٨ و ١٣١٠. من ٨ + ١٤) = ١٠ البيديّة المسأة ترجمان الضمير للعلاج عبد
 القادر اندي الحسي (١٣٠٩. من ١٦) = ١١ ديوان خطب ابن نباتة مع شرحه للشيخ طاهر
 اندي المزارقي (١٣١١. من ٨ + ٥٢٨)

١٤ (مطبعة الولاية الرسيّة) كان انشاء هذه المطبعة بعد مطبعة بيروت بزمن قليل في اواخر سنة ١٨٨٥. واصل ادواتها من باريس. اماً احرفها فنها قسم صب في مكينا وقسم آخر استجلبته الولاية النخعيّة من الاسنانه والنقوش وخلافها من المانيا. وفي هذه المطبعة تُنشر جريدة بيروت الرسيّة. كان اول ظهورها سنة ١٨٨٨ وهي قبان قسم تركي وقسم عربي. وفي هذه المطبعة تُطبع اوراق النظامات والشروط والامتيازات ودفاتر الحكومة والادراق الرسيّة الى غير ذلك كادراق التجارة وما شاكبا

١٥ (مطبعة الآداب) سر على هذه المطبعة عشر سنوات بنيف. انشأها سنة ١٨١٠ الاخوان الاديان امين افندي الحوري وشقيقه خليل افندي صاحب المكتبة الجامعة. اشترى ادوات المطبعة اللبانية لجرجي افندي التروزي مع حروفها سنة ١٨٨٩ وازادها اليها آلة مطبعة المعارف التي يمكن تحريكها بالبخار وآلة ثانية باريسيّة كثيرة السرعة للاشغال التجاريّة. واتسع نطاق هذه المطبعة حتى بلغ مدّة عددها ٢٧ عاملاً وفيها طُبعت اولاً جريدة الاحوال (١٨١٦-١٨٩٣) وكانت تصدر مرتين في الاسبوع ثم صارت يوميّة كما سيأتي في ذكر مطبعة الفرائد. اماً احرفها فن مكب المطبعة الادبية لخليل افندي سركيس. وفي سنة ١٨٩٨ قُسمت المطبعة قسمين نُقل احدهما الى الاسكندرية وبقي الثاني في بيروت. وكلتاها تُعرف باسم مطبعة الآداب. وقد نُشرت في هذه المطبعة كتب عديدة اكثرها روايات وقصص نذكر منها ما نرى في ذكره فائدة. وهي بنفقة صاحب المكتبة الجامعة وتُطلب منه :

- ١ انشاء المكاتب بالدر في لابن افندي الحوري (١٨٨٩. طبعته السادسة ١٨٩٨. ص ١٩٢) =
- ٢ مختصره (ص ٦٤) = ٣ الجكر او انشاء المكاتب فرنسوي وعربي له (١٨٨٩. ص ٢٧٢)
- ٤ جبانة الآداب له (١٨٨٩. ص ١٦) = ٥ مبادئ القراءة الفرنسيّة بصور له (طبعته الرابعة ١٨٩٢. ص ١٦. وهو الان يُنسخ في مطبعتنا) = ٥ غيره اوسع وأعلى طبعة (ص ١٢٦) =
- ٦ تلياك بالفرنسوي مع قاموس صغير (ص ٢٢٠) = ٧ مخصر النواميق الفرنسيّة للعلم يوسف افندي حرنوش (طبعته الثالثة ١٨٩٨. ص ١٠٨) = ٨ رياض الالباب في رياض الحساب لابن افندي الحوري (طبعته الثالثة ١٨٩٢. ص ٦٤) = ٩ فردوس السرور لانتراح الصدور له (اربع اجزاء. ص ١١٢) = ١٠ الجامعة او دليل بيروت (١٨٨٨-١٨٩١. طُبعت في المطبعة الادبية اولاً ثم في مطبعة الآداب) = ١١ كتاب الابرومية مع اعرابها (طبعة ثانية ١٨٩١. ص ١٦) = ١٢ اتفحة الطرقيّة في حالتها الطبعيّة لبشاره انندي ززل (١٢٩١. ص ٤٠) = ١٣
- ١٤ تلم مبادئ القراءة (١٨٩٢. ص ٢٢) = ١٥ مشيئة الاحد (١٨٩٢. ص ٢٢) = ١٦ كتاب

الربور الاطري (ص ٢٥٦) = ١٧ ديوان صني الدين الحلي (١٨٩٢. ص ٥٢٨) = ١٨ تذكرة
 في علم المنطق لامد الشيبلي البيروني (١٣٠٧. ص ٢٦) = ١٩ جلاء العارض في شرح ديوان
 العارض بقلم ابن افندي الحوري طبع في المطبعة الادبية ١٨٨٦ و ١٨٨٨. في مطبعة الآداب
 (١٨٩٤. ص ٢٤٦) = ٢٠ جامعة الزواتين السلفية (١٨٨٩-١٨٩٣. ص نحو ١٠٠٠) تنضج
 القانون الاساسي والمحاكمات المرابطة وقانون الجزاء الهايدي ونظام البوليس واصول المحاكمات
 المنوقية ونظام الاجراء وتريفة ارسوم والسنة وقوانين التجارة والبلدية والالية ونظام لبنان الخ
 وكى جز. بيع ايضاً على حدة) = ٢١ قصة علي الزينق (١٨٩٠-١٨٩٩. ص ٤٨٠) = ٢٢
 كتاب سيرة بني هلال (١٨٩٤-١٩٠٠. اجزاها ٢١ وصفحاتها نحو ١٤٠٠) = ٢٣ رحلة بني
 هلال (١٨٩٤-١٨٩٨. اجزاها ١٥. ص نحو ٨٠٠) = ٢٤ سيرة عتري شداد (سنة اجزا.
 ١٨٩٣-١٩٠١. ص نحو ٢٠٠) = ٢٥ ديوان عتري (طبعة الثالثة ١٨٩٨. ص ٩٦) = ٢٥
 قصة الزير (١٨٩٤-١٨٩٨. ص ٢٧٢) = ٢٦ ديوان الزير (ص ١٥٢) = ٢٧ قصة بجنون
 بل (ص ٦٤) = ٢٨ رقيق الشافي وهو فارس تركي وفارسي وعربي (ص ٢٢٦) = ٢٩
 كتر ائمة السانبة (١٨٩٢. ص ١٢٦) = ٣٠ كتاب طباطبة (علم لسر اتكويرن لفس
 بيخايل شعور الرودي الكانولوكي (ص ١٢٤) = ٣١ اقل الوارف في مرض العلوم والمارف
 له (ص ٢٦٨) = ٣٢ تهذيب التعليم المسيحي (١٨٩٧. ص ٦٤) = ٣٣ مختصر التسليم المسيحي
 للاباء اللمازيريين (ص ١٦٠) = ٣٤ كتاب مائة حكاية بالفرنسي والري (ص ٨٢) =
 ٣٥ الماملات الثانوية (ص ٦٤)

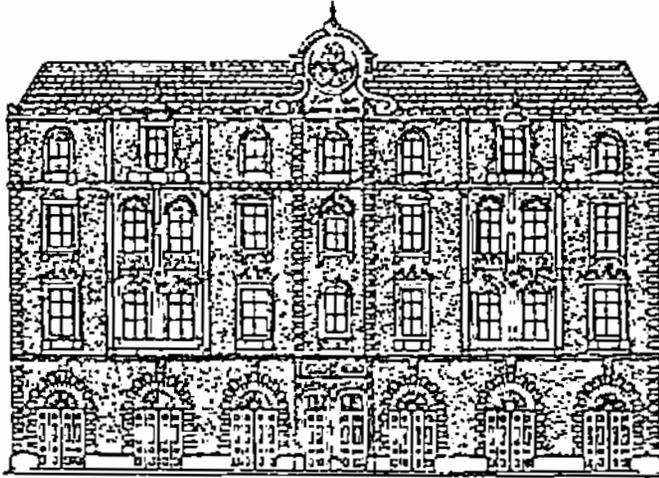
وقد ظهر في هذه المطبعة غير ذلك من رسالات علمية كرسالة في الاقتصاد لابن افندي
 الحوري ورسالة في الحوا. الاصر للكتور ب. ززل ورسالة في الفوطوغرافيا وطرفة الطرف
 خليل افندي زبني وروزنامه سنوية ١٨٩٠-١٩٠١ مع روايات سرية عن انترنية ككيريوبا
 والتقى المهاجر لحنوري بيخايل دلال وقصص عديدة يبلغ مجموعها نحو الثلاثين طائلا في ذكرها

١٦ (مطبعة القوائد) أسسها صاحبها الفاضل خليل افندي البدي سنة
 ١٨٩١ نسبة للجريدة التي احرز امتيازها بهذا الاسم عام ١٨٩٠ وفيها تطبع جريدة
 الاحوال التي كانت منذ تشرين الاول سنة ١٨٩١ تصدر مرتين في الاسبوع ثم صارت
 تصدر يومياً في عام ١٨٩٣ ولا تزال يومية حتى اليرم وهي اول جريدة يومية في
 سورية « بارادة سنية » ويصدر منها ايضاً عدد اسبوعي كبير يوم الاحد جامع خلاصة
 اخبار الاحوال اليرمية

ويطبع فيها مجلة شهرية اسمها الرئس لصاحبها ومحرر علمياتها الدكتور لويس
 الحانن والاساذ ابرهم افندي الحوراني. وتصدر منها ايضاً نشرة سنوية باسم يومية
 الاحوال مشتقة على زها. اربانة صفحة تزوع هدية في رأس السنة لجميع المشتركين.

وفيسا محرّك غازي لتجريك آلتها وهي أوّل طبعة في سورية اقتنت محرّكاً بالغاز لترويج اشغالها وتطوع جميع انواع الكتب والاوراق التجارية باللغات العربية والتركية والفاوسية واليونانية والفرنسية وسائر اللغات الزرنجية. وهي تصب الحروف في مصبها الخاص منذ سنة ١٨٩٦

وفي العام الماضي انشأ صاحبها بنساية فحسة على شارع المرفأ الكبير ذات اربع طبقات بديعة المهندسة يقال انها كانت نيناً وستة آلاف ليرة اقام فيها المطبعة وادارة الجريدة وهذه صورة واجهتها الشرقية



بناء جريدة الاحوال Établissements du journal ALAHWAL

اماً اخص المطبوعات التي نشرت في هذه المطبعة فدونك اسماءها مسرودة على

ترتيب التين :

١ رواية شيطان المال معرفة بقلم خليل اندى البدوي (١٨٩١. ص ١٨٠) = ٢ رواية الفتاة السيرية تريبه (١٨٩٣. ص ٨٠) = ٣ تاريخ بابل واشور تأليف جوبيل اندي غلته مدور (١٨٩٣. ص ١٢٨) = ٤ رواية مرآة الشهامة تريب امين اندي الملبى (١٨٩٤. ص ١٨٤) = ٥ رواية جزاء النادر ورواية العقيد الموجود تريبه (١٨٩٥) = ٦ رواية عطف الابيتين بقلم خليل اندى البدوي (١٨٩٦. ص ٢٣٤) = ٧ الدرجات المدرسية في تعليم اللسة الفرنسية له (١٨٩٦. جزءان ص ١٠١ و ١٠٢) = ٨ سيل الصلاح لليد الجليل جرمانوس سقّد مطران اللاذقية (١٨٩٦. ص ١٠٣) = ٩ لورد وثناخا لسيادته (١٨٩٦. ص ٩٦) = ١٠ زاد العابد مشتمل على صلوات تقال في مدارس السليمان (١٨٩٦. ص ٩٥) = ١١ الحق الرضاح

في المواب على المصباح للسيد ثاوفيلوس اطرون قدسدت (١٨٩٦. ص ٢١) = ١٢ رواية وردة
 الربيع بقلم خليل انندي البديوي (١٨٩٧. ص ٢٠٤) = ١٣ البراس لسامع النداس بحسب
 الطمس اليوناني باللغتين العربية والفرنسية له (١٨٩٧. ص ٢٥٢) = ١٤ الاكلوبينوس
 مذبلاً بالتقوم الكنسي لمعرفة الانجيل والرسائل والاطمان (١٨٩٧. ص ٢٤٢) = ١٥ كتاب
 علم حفظ الصلوة مزين بصور تأليف الدكتور امين انندي المسبيل جز ٠ اول (١٨٩٧. ص ٢٨٤)
 = ١٦ سجلات ندوين اسما. المنسدين والمنروحين والشرفين ضبطاً للتواريخ وضع خليل انندي
 البديوي (١٨٩٧. ص ١٠٠) = ١٧ طريقة جديدة لتعليم بيادى اللغة اليونانية له (١٨٩٨.
 ص ٢٨) = ١٨ الشعاع الساطع في حرفة الزراعة للقس بولس عازار الحلمي (١٨٩٨. ص ١٧) =
 ١٩ علاجى الماء البارد ناخوري سباسيان كنيب - مرت بقلم الخوري يوحنا الحناك (١٨٩٨.
 ص ٥٥٢) = ٢٠ شرح مختصر خدمة المناسخ الالهية عن الروسية بقلم السيدة عبدة - تيري
 عبده (١٨٩٨. ص ١٢٠) = ٢١ الدليل الى مرادف الغامي والدخبل تأليف رشيد انندي عطية
 (١٨٩٩. ص ٢٦٤) = ٢٢ نظامه سرفا بيروت باللغتين الفرنسية والعربية قطع كبير (١٨٩٩
 ص ١١٩) = ٢٣ كراس عن الطاعون في خدمة باللغة الفرنسية تأليف الدكتور فريد بك ابراهيم
 احد اطباء الحجر الصحي في بيروت = ٢٤ النسخة الملبدة في التهاقي البطريركية عني بحسبها قيصر
 انندي سوز واسكندر انندي الخوري (١٨٩٩. ص ٢٢٢) = ٢٥ البنديكساريون يشتل على
 ترتيب وظفوس الايام من احد النصح الى احد جميع القديسين ترجمة جديدة عن الاصل اليوناني
 لخليل انندي البديوي قطع كبير (١٩٠٠. ص ٢١٣) = ٢٦ رواية ابن التريب له (١٩٠٠
 ص ٢١٠) = ٢٧ ست المراسلة تأليف العالم فارس يمين انطون الشابي الماروني اللبناني (١٩٠٠
 ص ١٢٠) = ٢٨ ترعة الالساب في رياض الاداب بالشكل الكمال رغبة وطبة خليل انندي
 البديوي لاجل تقويم القراءة العربية في المدارس الابتدائية (١٩٠٠. ص ٢٠٨) - وغير هذه
 عدة روايات ومناشير وكراريس وطبوعات مثله اضربنا عن ذكرها

١٧ (المطبعة الانسية) تأسست في مدينة بيروت سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٥ م).

مرزبها ومدير اشغالها عزتواو محمد سليم انندي الانسي صاحب جريدة " روضة
 الماروف " وهي تحتوي على مكبس كبير وطبعة صنية لبطاقات الزيارة وغير ذلك.
 واستعملت من اول امرها الاحرف الاميركانية ثم استحضرت مديرها الاديب من مدة اربع
 سنوات طاقين من الاحرف الاسلاموية من معامل دار السعادة العلية ومن باريس
 الاحرف الافرنسية المختلفة والنقوش المتنوعة. وطبعت هذه الطبعة على نفقتها عدة كتب
 تصوفية وادبية وقصص تاريخية ودرارين شعرية ولا زال مديرها مجدداً على توسيع
 نطاقها وتنظيمها واستحضار آلة كبيرة تدور على البخار لرواج الاشغال وسرعة الاعمال
 وهذه اسما. مطبوعاتها التي نشرتها على ذمتها المكتبة الانسية المؤسسة سنة ١٣٠٨

١ البسط الرافر في حساب التاجر تأليف عبد الباسط انندي الانسي (طبعة ثانية ١٣١٠.

٣ = ديوان التلمغري المتوفى سنة ٦٧٥-١٢٧٧م (١٣١٠. ص ١٧٢) = ديوان
 ابن ملك الحديري المتوفى سنة ٦١٧-١٥١٢م (١٣١٢. ص ٢١٠) = ذخائر الاملاق شرح
 ترجمان الاشواق لابن الرزي المتوفى ٦٢٨-١٢٤١م (١٣١٢. ص ١٩٧) - ه = كتب التمام عن
 وجه التوربة والاستخدام لابن حجة الحديري المتوفى سنة ٨٢٧-١٤٢٢م (١٣١٢. ص ١٦٨) =
 ٦ ديوان كنجاهم المتوفى سنة ٢٥٠-١٦٦١م (١٣١٣. ص ١٨٨) = ٧ ديوان النعاس المالي
 المتوفى سنة ١٠٥٢-١٦٦٠م (١٣١٣. ص ١١٢) = ٨ ديوان المورد العذب السيد عمر الانسي
 البيروني المتوفى سنة ١٢٩٢-١٨٧٦م (١٣١٣. ص ٢٤٨) = ٩ اطواق الذعب للرمنشري (طبعة
 ثانية ١٣١٤. ص ١١٢) = ١٠ تأليس المالي في اللسان الشافعي (تركبي ومرئي) تأليف عبد
 الباسط اندي الانسي (طبعة ثانية ١٣١٥. ص ٢٠٨) = ١١ هداية السائل الى انشاء الرسائل لث
 (طبعة ثالثة ١٣١٥. ص ٢٠٨) = ١٢ ديوان الشاعر الجيد بهار الدلبسي (المترج. الاول ١٣١٥.
 ص ٢٥٢) = ١٣ ديوان ابن سنان المساحي الحلبي المتوفى سنة ٤٦٦-١٠٧٤م (١٣١٦. ص
 ١١٦) = ١٤ ديوان ابي المظفر محمد الاموي الابوردي المتوفى سنة ٥٥٧-١١٦٣م (١٣١٧.
 ص ٢٨٢) = ١٥ ديوان الامامين الوزري والطرانفي (طبعة ثانية ١٣١٧. ص ٦٤) = ١٦
 ادع الانساب في انشاء الرسائل والكتائب تأليف عبد الباسط اندي الانسي (١٣١٨. ص ٥٥٠)
 هذا آخر ما امكنا جمعه من تاريخ فن الطباعة في يدوت وقد يوجد ايضا فيها
 بعض مطابع تختص بنشر الاوراق التجارية كطبعة الخواجا جرجي مكر يشتغل بها
 منذ نحو ١٥ سنة ومطبعة الخواجا عيد جدهون ظهرت منذ نحو ١٠ سنين. والمطبعة
 الكلية للخواجا ابراهيم الترمساني وظهرت من نحو خمس سنوات. ومطبعة النبات
 للخواجا اسكندر الخوري وظهرت العام الماضي. وكان لتكرن الانكليزي مطبعة
 ايضا نشر فيها بعض ديفنة يوروتانية لازى فائدة في ذكرها لعدم رواجها
 (سأقي البقية)

الصفا براكينه وكتاباتُه

للأب هنري لانس اليسوعي

اذا ما تجاوز السائر الفوفطة التي تارح في خضرة حدائقها النناء. دمشق الفيحاء.
 كانها الدررة المكنونة في الزبرجد وصل بعد مرحلة يوم من جهة الجنوب الشرقي الى كورة
 غربية المنظر تدعى اللبجا

واللبجا عبارة عن مطح مربع الشكل مستطيل تكسيه عشرة اميال طولاً في